أنين فتاة

فدى له الروح إن البعد يبكيني ... والقرب منه لذكرى الهجر ينسيني

فهل يعود ويحييني بزَوْرته ... أم في دجى اليأس والآلام يلقيني

عانيت في حبه الاسقام صابرة ... أقضي الليالي وطول الهجر يضنيني

أذبتُ قلبي له خمراً ليشربها ... وبتُّ أسقيه كأساً وهو يسقيني

فهو سقامي وآلامي ابتسامته ... إنْ شاء يقتلني أو شاء يحييني

يرنو اليَّ وفي قلبي لهيب جوًى ... ويرشف الشهد من خدي فيشفيني

ظمأى اليه ولهآن اليَّ وما ... غير المدامع ترويه وترويني

يمدُّ حولي ذراعيه يطوّقني ... يضمني ويناجيني ويشجيني

يكوي فؤادي بأنفاسٍ مؤججةٍ ... يا ويح قلبيَ مما بات يكويني

جانيت كيلزمان